

# تكلم قبل أن تُحرم! | " تدبرات في حديث " مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر " | د. حازم شومان

حازم شومان

ده الجميل ده. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله. ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد - [00:00:00](#) محمد عليه افضل الصلاة من رب العالمين الى يوم الدين. اما بعد اه الجامع الجميل اه يعني سبحان الله جمعنا الله الله الجامع. جمعنا الله بغير معاد وبغير اه ترتيب او تدبير. اه لهذا المجلس يعني على - [00:00:16](#) وجه الاجمال يعني. آآ في بيت دكتور عبدالرحمن الصاوي حبيب قلبنا ونور عيننا الراجل النواره والدكتور غالب رمضان آآ زمائل الدفعة بقى اول مشايخي في حياتي. الشيخ مسعد انور ربنا يحفظه ويبارك فيه والشيخ آآ - [00:00:30](#) عبدالرحمن منصور والشيخ ايمن صدح انا فوجنتهم انهم منورين المنصورة النهاردة. وكان خبر سعيد يعني ان المنصورة منورة والله يا جماعة آآ خطوات طيبة وآآ ولكن هم دايم اهل فضل واهل كرم واهل خير واهل بر بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى. والله حسيبهم ولا نزكي على الله احدا - [00:00:47](#) بمناسبة ان احنا قاعدين في هذا الجامع من الدعاء بقى. وكله بيقول كلام حلو كده والكلام يفتح النفس في حديس يعني حديس سبحان الله العظيم آآ حديس قدسي عن الدعوة الى الله - [00:01:05](#) آآ لان يعني آآ الله سبحانه وتعالى عظم في القرآن قيمة الكلمة. فلما كلمها قال انك اليوم لدينا مكين. يعني نظام دولة سياسيا اتغير بسبب واحد اتكلم آآ آآ اللي عنده خير وبيسكت اعتبر في الشرع ده جريمة. اللي عنده خير وساكت. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة ده جهد - [00:01:18](#) كشجرة طيبة. ده فعل الرب. يعني البزرة بقت شجرة زي دي بتاعة ربنا بقى ما لكش انت دعوة. انت بتقول الكلمة وما لكش دعوة كيف سارعها الله؟ وكيف كيف والله سبحانه وتعالى وان كنا نأخذ باسباب التربية بعد الدعوة. ولكن فعليا ازاى البزرة بقت شجرة؟ دي بتاعة ربنا. الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - [00:01:42](#) شجرة طيبة. فالله سبحانه وتعالى دائما يحث بالذات في صور نهاية مكة. لان في نهاية مكة بقى بعد المرحلة الجهرية وبعد شعب ابي طالب. وبعد عمل حزن كان ممكن اي حد يكفر بقيمة - [00:02:02](#) الكلمة الدعوة مش هتغير الواقع. والتربية مش هتغير الواقع. وبطلوا دروشة بقى. وهتعدوا تقولوا الدعوة بتغير والتربية بتغير. خلاص بقى يا رسول الله احنا عايزين اه يعني عايزين وسيلة تغيير تانية. عايزين وسيلة تغيير سريعة. فكان الله ينزل في صور نهاية مكة. زي سورة اه سورة مكة يونس ويوسف وهود - [00:02:12](#) وغيرها من الصور اللي نزلت في نهاية المرحلة المكية تأكيد على قيمة الكلمة والرعد وابراهيم كما قال الله عز وجل. الم آآ اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها. دي كلمة عسكرية. الجيوش هي اللي بتاخذ ارض ولا ارض. بتقدم الجيوش. حينما يعني يستخدم في قوة الكلمة ما يستخدم في قوة - [00:02:32](#) السلاح معناه ان الكلمة دي قوية قوي يعني يعني ايه نأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ كل يوم واحد جديد يبسلم. النهاردة عمر بكرة حمزة بعده فلان بعده فلان. احنا بنكسب ارض بس بكسب القلوب. بالدعوة - [00:02:52](#)

وسيلة جبارة. يعني المدينة المنورة فتحت بالدعوة الى الله. قبل ان تفتح مكة بالجيش بتمن سنوات. فتحت بزيارة فردية من مصعب  
زيارة فردية من من داعي من الدعاء الى الله. فالدعوة بتغيير الواقع والتربية بتغيير الواقع. وربنا بيغير الحياة بجهد الدعوة الى الله  
سبحانه وتعالى. اه - [00:03:05](#)

اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول حديث قدسي مروا بالمعروف وانها عن المنكر. اشتغلوا في الدعوة الى الله  
قبل ان قولي فلا استجيب لكم وتسالوني فلا اعطيكم. وتستنصروني فلا انصركم. ويا رب فين اسرتك؟ يا رب الظلم ملئ الواقع. يا رب  
آآ فين - [00:03:25](#)

لاهل الدين ما هو يعني هل تعلمون اخواني في الله ان من اسباب نصره الله لاهل الدين هو عملهم في الدعوة الى الله؟ من اسباب  
نصرتهم لهم احيانا اهل الدين يعني انا مش لمجرد انك متدين سوف تنصر - [00:03:48](#)  
انما حينما ندعوا الى الله امروا بالمعروف وانها عن المنكر. قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم. وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصرون فلا  
آآ انصركم. آآ زي ما ربنا بين ان قيمة الكلمة قيمة عظيمة. فالكلمة عن الكلمة اعتبر في الشرع جريمة. والسكوت عن الدعوة بالزلات  
احنا داخلين - [00:04:02](#)

اتوبيس مصر اكثر ليلة بيعصى الله فيها على وجه الارض. اكثر ليلة بيعق فيها الزنا اكثر ليلة بيعق فيها الخمر. والرسول عليه الصلاة  
والسلام يقول فيما رواه ابي نجيد عمران بن حصين - [00:04:22](#)  
آآ سيكون في هذه الامة خسف ومسح وقذف. فقال رجل من المسلمين ومتى ذاك يا رسول الله؟ قال اذا ظهرت يعني ايه ظهرت؟  
يعني المغنيات والراقصات والحفلات الاغاني والالغاني المحرمة زهرت مش معناها اتعملت. هي طول عمرها بتتعمل. حتى ايام النبي  
عليه الصلاة - [00:04:32](#)

سلام. كان في ممكن حد يشرب خمره دخلت ازاي دي؟ انما ظهرت يعني بقت عيني عينك والناس ساخنة. عشان كده السيدة عائشة  
قالت انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم يبقى الصالح بيعاقب بالعقوبات العامة للذنوب اللي منتشرة في المجتمع مع الفاسد. امال مين  
اللي بينجو؟ المصلح. المصلح - [00:04:52](#)

النبي حزر من العقوبات العامة للذنوب وان لما هتظهر المعصية وتبقى عيني عينك ربنا هيعاقب الجميع. هيعاقب الجميع الصالح  
والفاسد واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم ايه؟ خاصة كلمة عجيبة انا بتعجب كلما قرأت هذه الاية من وضوح الاية. ربنا بيقول  
حينما ستتنازل عقوبتها - [00:05:12](#)

الذنوب لن تكون عقوبات خاصة. لن تخص الفاسدين. وانما ستعم لان ربنا بيكلم الصحابة اصلا. يعني ربنا بيكلم ناس صالحة وانما  
ستعم الصالح والفاسد ولن ينجوا منها الا المصلح اللي عايز ينجو من عقوبات الله في يوم زي ليلة الكريسماس العادي -  
[00:05:32](#)

ينجو من عقوبات الله في انتشار الربا وانتشار يعني الفساد والتبرج اللي عايز ينجو من العقوبات العامة للذنوب دي سنة من سنن ربنا  
سبحانه وتعالى عليه بالدعوة الى الله. عليه بالدعوة الى الله. ونسأل الله ان يحيينا على سبيل الدعوة. وان يميئتنا على سبيل الدعوة.  
وان يستعملنا ولا - [00:05:52](#)

يستبدل بنا وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين ولا مغيرين ولا مبدلين - [00:06:12](#)